

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

إشكالية التعدد المصطلحي في ميدان العلوم النفسية: قراءة في اضطراب هوية الاصطلاح وفوضى توليد المصطلحات مع دراسة نماذج

The problem of terminological diversity in the field of psychological sciences: A reading in the disorder of terminology identity and the chaos of terminology generation with a study of models

د. سليمان عبد الواحد يوسف : نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لصعوبات التعلم (مصر)

د. أمل محمد غنايم: جامعة قناة السويس (مصر)

drsoliman2050@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/05/01

تاريخ القبول: 2023/11/29

تاريخ الإيداع: 2023/11/05

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على واقع المصطلحية النفسية وما يعتريها من تعدد راح ينحرف بمساراتها الدلالية أبعد مما في احتمال التصور المنهجي المتخصص تنظيرًا وتطبيقًا، حيث تطرح مشكلة تعدد المقابلات العربية للمصطلح النفسي الأجنبي الواحد، فقد وصل هذا التعدد إلى درجة غير معقولة أو إلى حد الفوضى والإسهال الاصطلاحي إن جاز التعبير؛ إضافة إلى أن هذا الموضوع حقيقة يطرح أسئلة وإشكالات معرفية ومنهجية ومفهومية واستعمالية وضعا وتوليدا وترجمة وتقييما للمصطلح بصفة عامة والنفسي على وجه الخصوص، الأمر الذي جعل الباحث والقارئ على حد سواء في المجال النفسي يشعر بالارتباك واللبس المصحوبين بالحيرة والتساؤل عن أي المصطلحات أحق واقدربالاختيار والاستخدام والتوظيف ومن ثم الاطمئنان إليها شيوعا وتداولًا. وكذا التعرف على أسباب مشكلة التعدد المصطلحي في ميدان العلوم النفسية وطرح الحلول المناسبة لها. وقد اختصت هذه الدراسة بالمجال النفسي من خلال إحصاء ودراسة (13) مصطلحًا نفسيًا أجنبيًا ورد لها أكثر من مقابل عربي، في التراث النفسي العربي. وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل المقالات العربية. وفي الأخير، ذلت الدراسة الحالية بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال هذه المساهمة العلمية المتواضعة.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، المفهوم، التعدد المصطلحي، العلوم النفسية.

Abstract :

The current study aimed to shed light on the reality of psychological terminology and its multiplicity that deviates with its semantic paths beyond the possibility of specialized methodological perception in theory and application, as well as identifying the causes of the problem of terminological multiplicity in the field of psychological sciences and proposing appropriate solutions to it. This study specialized in the psychological field through the enumeration and study of (13) foreign psychological terms that have more than one Arabic equivalent in the Arab psychological heritage. By following the analytical descriptive method.

Keywords: Term, Concept, Plurality of terminology, Psychological sciences.

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب- اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

مقدمة:

يعد المصطلح *Terme* أداة من أدوات التفكير، كما أنه مظهرًا من مظاهر اكتمال العلوم والمعارف واستقلالها واكمال رصيدها الفني (المسدي، 1986، 13)، ومن ثم يُسهم المصطلح في تحقيق التواصل المعرفي وترقية الجهود البشرية العلمية والمنهجية في كافة المجالات العلمية. حيث يشتمل كل مجال على مجموعة كبيرة من المصطلحات التي تعبر عن مفاهيمه لغويًا، ويصاحب كل تقدم وتطور في مجالات المعرفة نمو وزيادة في عدد المفاهيم التي تحتاج إلى مصطلحات تقابلها (القاسمي، 2008، 127)، ونظرًا للأهمية البالغة للمصطلح لدى جل الدارسين والباحثين والمفكرين في مختلف التخصصات والمجالات فقد تم وصفه- المصطلح- لدى البعض بأنه عتبة كل علم (جعنيد، 2011، 12).

والمصطلحات لا توضع ارتجاءً، فلا بد من وجود مشابهة في كل مصطلح بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي. ويساهم علم المصطلح في فهم المعايير الواجب اتباعها من أجل وضع المصطلحات (بو حالة، 2022، 1794).

وهناك إشكالية في التعامل مع المصطلحات المنقولة من ثقافات أجنبية والموضوعة نظائر دالة على المصطلحات الأصلية، وهي الإشكالية التي ينظر إليها البعض على أنها واحدة من أعقد الإشكاليات الجوهرية في الثقافة العربية المعاصرة، وأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإشكالية انتقال النظرية وحراك المفاهيم والأفكار التي تُشكّل المسار الطبيعي للعمليات العقلية التي تتعامل مع قواعد المعرفة العلمية (الحمزوي، 1995، 143).

وفي هذا الإطار أشار عواد (2015، 113) إلى أن أكثر ما يشد الانتباه ويسترعيه في ظل هذه الوضعية المطروحة والحساسة، هو قضية التوحيد المصطلحي التي تظل قضية تحظى ببؤرة الاهتمام منذ بدء التشخيص، وهو التوحيد الذي بات انشغالاً يشغل بال كافة الباحثين والأكاديميين المهتمين والمتخصصين امام زحف أمواج الفوضى المصطلحية الارمة التي اغتدت تشكل تحدياً ووجهاً سلبياً مقلقاً ومثيراً لأسئلة كثيرة ينبغي معالجتها وضبطها.

مشكلة الدراسة:

لما كانت المصطلحات تمثل أهمية بالغة في حياة كل أمة من الأمم؛ إذ إن تقدمها العلمي متعلق أساساً بضبط جهازها الاصطلاحي وتحديده وتوحيده، حتى تتمكن من التعبير عن مفاهيمها بكل يسر وسهولة (السلوم والعتيبي، 2017، 173).

وعلى الرغم مما يشهده المصطلح العلمي عامةً والنفسي خاصةً من اهتمام كبير من قِبَل الأفراد والمؤسسات المصطلحية، فإنه لم يسلم من بعض المشاكل التي ألحقت الضرر الجسيم به، ولعل من أهمها: مشكلة تعدد المُقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد. ونظرًا لما يشكله هذا الموضوع من أهمية بالغة بالنسبة للباحثين في ميدان العلوم النفسية، حيث يتعرض الباحثون في ميدان علم النفس للتشتت المصطلحي، كما يجدون صعوبة في

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

معرفة المُقابل العربي الأنسب للمصطلح الأجنبي الواحد بين عدد من المُقابلات، وحيث إنه لم توجد أي دراسة عربية- في حدود إطلاع الباحثان- قد تناولت هذا الموضوع في مجال الدراسات النفسية العربية، تم تخصيص هذه الدراسة لتناول هذه المشكلة بالبحث والدرس.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على واقع المصطلحية النفسية وما يعترضها من تعدد راح ينحرف بمساراتها الدلالية عن الوجهة الصحيحة، وكذا التعرف على أسباب مشكلة التعدد المصطلحي في ميدان العلوم النفسية وطرح الحلول المناسبة لها.

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة الحالية في الرغبة في توحيد المصطلح النفسي العربي وتعميم تطبيقه في وطننا العربي الكبير.

مصطلحات الدراسة:

1. المصطلح *Terme*: هو الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية: كمفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها، وحددت في وضوح. وهو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة، واضح على أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، يرد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيحدد بذلك وضوحه الضروري (حجازي، 2018، 228).
2. المفهوم *Concept*: يُعرفه زهران وطعيمه والأشول والشيخ ومخلوف وقنديل وأبو زنادة وجاد وزكي (2019، 8) بأنه "كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة، وهو صورة ذهنية يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما حتى ولو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو القضية ذات العلاقة".

منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف وتحليل المُقابلات العربية منها وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (13) مصطلحاً نفسياً أجنبياً ورد لها أكثر من مُقابل عربي، في التراث النفسي العربي.

- أسباب تعدد المُقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد في ميدان العلوم النفسية: توجد العديد من الأسباب التي تكمن خلف نشوء هذه المشكلة، يتناولها الباحثان الحاليان متفقان مع ما ذكرته السلوم والعتيبي (2017، 183 – 184) نقلاً عن بعض العلماء والباحثين أمثال المسدي (1984، 55)؛ وعبد العزيز وبلعقون (2014، 417) وذلك على النحو التالي:

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

1. اختلاف اللغات والثقافات والمقاربات المعتمدة من مترجم عربي ناقل إلى آخر: حيث إن امتلاك اللغة الثانية التي يملكها المترجم العربي أو الناقل للمصطلح؛ فعلي سبيل المثال نجد أن من يتقن اللغة الإنجليزية ينطلق من المصطلح الإنجليزي، بينما من يتقن اللغة الفرنسية فنجد أنه ينطلق من المصطلح الفرنسي.
2. حُب الذات والتمسك بالنقل الذاتي أو الترجمة الذاتية: فقد أدت نزعة حب التفرد والريادة والسبق إلى نشوء هذه المشكلة، حيث يكتفي بعض الناقلين أو المترجمين يُصر على وضع مصطلح عربي جديد مقابل المصطلح الأجنبي حتى وإن علم بوجود مصطلح عربي له شائع ومقبول، وذلك يرجع إلى عقدة الذات، التي نتج عنها عقدة المصطلح العلمي عمومًا، والمصطلح النفسي العربي على وجه الخصوص.
3. التعصب القطري: وهنا نجد نزعة جماعية متمثلة في تعصب عدد من العلماء والباحثين للمصطلح الموجود في البلد أو القطر الذي ينتمون إليه، حتى وإن كان مصطلح آخر في بلد أو قطر عربي آخر أدق في الدلالة على المفهوم المراد وأنسب وأوسع انتشارًا، فمن هو في مصر مثلاً يتعصب للمصطلحات التي تنتمي للبيئة المصرية، ومن هو في الجزائر يتعصب للمصطلحات التي تنتمي للبيئة الجزائرية ... وهكذا.
4. وجود بعض المشاكل في لغة المصدر: حيث إن من أهم مُسببات تعدد المُقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد وجود بعض المشاكل في لغة المصدر كالترادف، وازدواجية المصطلح.
5. تعدد الجهات الواضحة للمصطلحات العربية: فالمصطلحات العربية تصدر من جهات متعددة، كالمجامع اللغوية والمؤسسات العلمية والمعاهد المصطلحية إضافة إلى العلماء والأساتذة في الجامعات وغيرهم.

● نماذج من المصطلحات النفسية:

المصطلح ح	<i>Learning disabilities</i>
المُقابلات	1. صعوبات التعلم. 2. عدم القدرة على التعلم. 3. العجز عن التعلم. 4. إعاقة التعلم.
المفهوم	هو مصطلح عام يصف مجموعة من الأفراد (في أي عمر) ليسوا متجانسين في طبيعة الصعوبة أو مظهرها، ويظهرون تباعد بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع في أي مجال بالمقارنة بأقرانهم بالرغم من تمتعهم بذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ويتمتعون بمناخ ثقافي اجتماعي تعليمي معتدل، ويستبعد من صعوبات التعلم الأفراد ذوو الإعاقات المختلفة (العقلية، الانفعالية، الجسمية، السمعية، والبصرية)، وأخيراً نلاحظ عليهم بعض الخصائص السلوكية المشتركة مثل النشاط الحركي المفرط، وقصور الانتباه، والإحساس بالدونية، ولذلك فهم يحتاجون إلى طرق تدريس مختلفة (يوسف، 2010، أ، 487؛ ج، 27 - 28؛ د، 25 - 26؛ 2011، أ، 35؛ ب، 28؛ 2013، ب،

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

	(128).
المصطلح ح	<i>Style of learning and thinking</i>
المُقابلات	1. أنماط التعلم والتفكير. 2. أساليب التعلم والتفكير. 3. أنماط السيطرة المخية. 4. أنماط السيادة النصفية. 5. التجنيب المُخي للمعلومات. 6. التموضع الوظيفي المُخي. 7. وظائف النصفين الكرويين للمخ. 8. التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين بالمخ. 9. أنماط اللاتماثل المُخي الوظيفي.
المفهوم	هي تموضع وظائف مُخية معينة في نصف دون الآخر، بحيث يتخصص كل نصف بمجموعة من الوظائف بدرجة أكبر من الآخر، مع الاحتفاظ بالعمل التكامل للـنصفين الكرويين بالمخ معاً (يوسف، 2021).
المصطلح ح	<i>Academic procrastination</i>
المُقابلات	1. التلكؤ الأكاديمي. 2. الإرجاء الأكاديمي. 3. التسويف الأكاديمي. 4. المماطلة الأكاديمية.
المفهوم	يُقصد به تأجيل المتعلم البدء في المهام الدراسية المطلوبة، وتأخره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع شعوره بالضيق وعدم الارتياح لتأخيرها في إتمامها (يوسف، 2016، 6).
المصطلح ح	<i>Alexithymia</i>
المُقابلات	1. صعوبة التعرف على المشاعر. 2. نقص الانسجام النفسي. 3. اللامفرداتية. 4. متلازمة فقد العواطف. 5. عى "عمه" المشاعر. 6. الحبسه الانفعالية 7. عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر.

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

المفهوم	هي سمة شخصية ذات خصائص وجدانية ومعرفية تعني فقدان الكلمات المعبرة عن مشاعر الفرد، وتتصف بقصور في تحديد ووصف المشاعر والانفعالات المصاحبة لنمط معرفي موجه نحو الخارج، وصعوبات لدى الفرد في تنظيم وجداناته (يوسف والفضلي، 2022).
المصطلح	<i>Emotional intelligence</i>
المُقابلات	1. الذكاء الانفعالي. 2. الذكاء الوجداني. 3. الذكاء العاطفي. 4. ذكاء المشاعر.
المفهوم	هو قدرة الفرد على إدراك مشاعره وعواطفه وانفعالاته بشكل جيد وفهمها وتنظيمها وإدارتها والتحكم فيها، والقدرة على توجيه الانفعالات لتحفيز الذات، والتعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم من خلال الإدراك الدقيق لانفعالاتهم، مما يسهل التواصل الفعال معهم وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة بما يحقق للفرد التكيف مع الظروف المحيطة والنجاح في مجالات الحياة المختلفة (يوسف، 2012 ب، 27 - 28).
المصطلح	<i>Psychological Well-being</i>
المُقابلات	1. الرفاهية النفسية. 2. الرفاهية النفسية. 3. الرفاهية الذاتية. 4. الهناء النفسي. 5. الهناء الذاتي. 6. الهناء الشخصي. 7. جودة الحياة النفسية. 8. جودة الصحة النفسية. 9. السعادة النفسية. 10. حُسن الحال. 11. طيب الحياة النفسية.
المفهوم	هي حالة انفعالية إيجابية تنتج بفعل مجموعة من الخصائص الشخصية الإيجابية التي تُحدث تأثيراً في إنجاز الفرد ووصوله للإشباع الحقيقي لرغباته وحاجاته من أجل تحقيقه لذاته، ومن ثم الشعور بالهناء والرضا النفسي وجودة الحياة النفسية والاجتماعية والأكاديمية (يوسف والفضلي، 2021).
المصطلح	<i>Meta- analysis</i>

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

ح	
المُقَابِلَات	1. التحليل البعدي. 2. ما وراء التحليل. 3. تحليل التحاليل. 4. التحليل الما وراني. 5. والتحليل الفوقي. 6. تحليل التحليل. 7. التحليل اللاحق. 8. التحليل التركيبي. 9. التقويم البعدي.
المفهوم	هو مدخل منهجي وصفي يهدف إلى التحليل الإحصائي للتراث البحثي الذي تناول الفرضية ذاتها، ويشتمل على تحليل كامل من جميع الدراسات والبحوث ذات الصلة التي تصف نتائج كل دراسة من خلال مؤشر كمي لقياس حجم الأثر، بحيث يقدم التقدير الدقيق لتأثير المعالجة على متغير ما من خلال الجمع بين هذه التقديرات عبر الدراسات والبحوث، ويوفر إطاراً منطقياً لمراجعة بحثية لدراسات وبحوث لها إجراءات مماثلة وقابلة للمقارنة" (غنایم، 2021، 116).
المصطلح	<i>Psycho immunology</i>
ح	
المُقَابِلَات	1. المناعة النفسية. 2. المُنعة النفسية. 3. المقاومة النفسية. 4. الحصانة النفسية.
المفهوم	هي منظومة عقلية من الأفكار المنهجية القادرة على إنتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للفرد أو المجتمع (عبد الوهاب كامل، 1994)، ومن خلالها يكتسب الفرد منهجاً فكرياً موضوعياً يستخدمه في توليد الأفكار المضادة للأمراض الاجتماعية والأفكار التدميرية (كامل، 1999، 51).
المصطلح	<i>Autism</i>
ح	
المُقَابِلَات	1. اضطراب التوحد. 2. الأوتيزم. 3. الأوتيستيك. 4. الإجتراية. 5. الذاتوية.

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

المفهوم	هو ذلك الاضطراب في النمو الذي يعاني منه الطفل قبل سن الثالثة من العمر، بحيث يظهر على الطفل في شكل انشغال دائم وزائد بذاته أكثر من الانشغال بمن حوله، واستغراق في التفكير، مع ضعف في الانتباه، وضعف في التواصل، كما يتميز الطفل المصاب به بنشاط حركي زائد، ونمو لغوي بطيء، وتكون استجابة الطفل ضعيفة للمثيرات الحسية الخارجية، ويقاوم التغيير في بيئته، مما يجعله أكثر حاجة للاعتماد على غيره ، والتعلق بهم (يوسف، 2010 ب، 18 - 19).
المصطلح ح	<i>Emotional confidence</i>
المُقابلات	1. الثقة الانفعالية. 2. الثقة العاطفية.
المفهوم	هي اعتقاد الفرد واعتماده بشكل كامل على قدراته في التحكم بمشاعره والسعي لتحسين الجوانب الانفعالية والسلوكية وتطويرها بما يضمن الاحتفاظ على صورة نموذجية مدركة وعدها معيارًا للحكم على انفعالاته وحسن إدارتها وديمومتها (Lindenfield., 2014, xiv).
المصطلح ح	<i>Cognitive load</i>
المُقابلات	1. العبء المعرفي. 2. العبء الذهني. 3. العبء الذهني المعرفي. 4. والعبء الإدراكي. 5. الجمل العقلي. 6. الجمل المعرفي. 7. الجمل أو التحميل الإدراكي.
المفهوم	هو مصطلح يشير إلى مجموع الأنشطة العقلية التي تشغل سعة الذاكرة العاملة خلال وقت معين (Sweller., Van Merriënboer., & Paas., 1998, 252).
المصطلح ح	<i>Metacognition</i>
المُقابلات	1. ما وراء المعرفة. 2. الميتا تفكير. 3. التفكير في التفكير. 4. التفكير ما وراء المعرفي. 5. التفكير فوق المعرفي. 6. الوعي بالعمليات المعرفية.

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

المفهوم	هي نشاط عقلي يخص الفرد ذاته ويتضح من خلال وعيه بعملياته المعرفية وتحديدتها، وإدراك أبعادها، وترجمتها، واستخدامها، وكذلك القدرة في السيطرة عليها، والتحكم فيها، وضبطها، ومراجعتها، وتقييمها وبالتالي فإن ما وراء المعرفة يمثل نشاطاً عقلياً يتطلب ممارسته إلى وعياً وخبرة ومهارة (يوسف، 2012 أ، 391).
المصطلح	<i>Metamemory</i>
المُقابلات	1. ما وراء الذاكرة. 2. الميتا ذاكرة. 3. الذاكرة ما وراء المعرفة.
المفهوم	هي عملية عقلية معرفية معقدة تشير إلى القدرة على معرفة متى وأين وكيف يتذكر الفرد (يوسف، 2013 أ، 120).

● نحو توحيد المصطلح النفسي العربي: لما كان واقع المُقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد يتسم باستشراء الاضطراب والغموض والعفوية والمزاجية الفردية وعدم التناسق إلى درجة الفوضى؛ فإن من الضروري بل ومن اللازم أن يسعى جميع الباحثون والمختصون العرب في مجال العلوم النفسية إلى التفكير والعمل الجاد على خلق مبادرات توحيد هذه المُقابلات العربية وتأطيرها ضمن معاجم وقواميس موحدة ومشتركة تكون مرجعاً أساسياً وحتمياً لجميع المشتغلين بمجال علم النفس دون استثناء، لما في توحيدها من نفع عام يجني ثماره كل أبناء التخصص النفسي والتربوي بالعالم العربي وذلك يتماشى مع ما ذكره القاسمي (1983، 51) من أن "الغرض من توحيد المصطلحات هو تهيئة الأرضية اللغوية الصالحة لوحدة الأمة العربية فكرياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً".

خاتمة:

لما كان الهدف من الدراسة الحالية تقديم عرض موجز لإشكالية التعدد المصطلحي في مجال العلوم النفسية، فقد أشرنا خلالها إلى أسباب هذه الإشكالية، وكذا تقديم بعض مجموعة من النماذج لهذا التعدد المصطلحي الذي ينم عن اضطراب هوية الاصطلاح وفوضى توليد المصطلحات النفسية. وعليه يقترح الباحثان الحاليان مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تكون بمثابة حل لهذه المشكلة، ومنها:

1. تضافر جهود الباحثين العرب المستغلين بميدان العلوم النفسية لتوحيد المصطلح النفسي العربي.
2. ضرورة تفعيل دور الجامعات اللغوية (كمجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية) والمؤسسات العلمية والمعاهد المصطلحية إضافة إلى شيوخ علم النفس بالعالم العربي لحفظ المصطلحات العلمية النفسية من التعددية والازدواجية كإقامة ندوات ومؤتمرات متخصصة بهذا الأمر.
3. ضرورة إنشاء بنك مصطلحي (على غرار بنوك الأسئلة) في كل دولة عربية تجمع فيه المصطلحات العلمية والنفسية وتُقسم تبعاً لكل مجال من مجالات علم النفس المتعددة كلما احتاج الأمر إلى ذلك.

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

4. إقامة مؤتمر علمي دولي بعنوان "نحو توحيد المصطلح النفسي العربي" يتناول مشكلة التعددية المصطلحية النفسية وسُبل توحيدها.

- المراجع:

- ✓ الحمزاوي، محمد رشاد (1995). إشكالية المصطلح وانتقال النظرية في الثقافة العربية. مجلة العلوم الإنسانية، 2.
- ✓ السلوم، أفنان؛ والعتيبي، ديمة سعيد (2017). إشكالية تعدد المقابل العربي للمصطلح الإنجليزي الواحد في القواميس اللسانية المختصة: المستوى الصوتي أنموذجًا. جسر، 5، 173 – 189.
- ✓ القاسمي، علي (1983). تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد. مجلة اللسان العربي، 23، مكتب تنسيق التعريب.
- ✓ القاسمي، علي (2008). علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- ✓ المسدي، عبد السلام (1984). قاموس اللسانيات. تونس: الدار العربية للكتب.
- ✓ المسدي، عبد السلام (1986). التفكير اللساني في الحضارة العربية (ط 2). تونس: الدار العربية للكتاب.
- ✓ بو حالة، ياسمين (2022). إشكالية ترجمة المصطلح الفلسفي إلى اللغة العربية. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 3، 1790 – 1804.
- ✓ جعنيدي، عبد الرزاق (2011). المصطلح النقدي، قضايا وإشكالات. عمّان: عالم الكتب الحديث.
- ✓ حجازي، محمود فهي (2018). الأسس اللغوية لعلم المصطلح. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- ✓ زهران، حامد عبد السلام؛ وطعيمة، رشدي أحمد؛ والأشول، عادل عز الدين؛ والشيخ، محمد عبد الرؤوف؛ ومخلوف، لطفي عمارة؛ وقنديل، محمد متولي؛ وأبو زنادة، شايان عبد اللطيف؛ وجاد، محمد لطفي؛ وزكي، أمل عبد المحسن (2019). المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها (ط 5). تحرير: طعيمة، رشدي أحمد، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ✓ عبد العزيز، واضح؛ وبلعقون، تهامي (2014). المصطلح العربي: مشاكل وحلول. محاضرة ضمن الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية، ج 2، جامعة مولود معمري، تيزي – وزو، الجزائر.
- ✓ عواد، عبد القادر (2015). إشكالية هوية المصطلح بين التأثيل والتوحيد والتعدد: المصطلح النقدي واللساني أنموذجًا. مجلة مقاليد، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 9، 111 – 122.
- ✓ غنايم، أمل محمد (2021). العبء المعرفي في السياق العربي: دراسة تحليلية من واقع البحوث النفسية والتربوية في مجال التربية الخاصة والعاديين باستخدام أسلوب التحليل البعدي خلال عقدين من الزمان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 138، 107 – 140.
- ✓ كامل، عبد الوهاب محمد (1994). المناعة النفسية ومثلث الرعب، مجلة المعلومات، مركز المعلومات والتوثيق، جامعة طنطا.

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخير-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

- ✓ كامل، عبد الوهاب محمد (1999). **التعلم العلاجي بين النظرية والتطبيق** "الأسس العلمية لبرامج تعديل السلوك". القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2010 أ). **المرجع في التربية الخاصة المعاصرة: ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة بين الواقع وآفاق المستقبل**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2010 ب). **سيكولوجية التوحد (الأوتيزم): الطفل الذاتوي بين الرعاية والتجنب**. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2010 ج). **سيكولوجية صعوبات التعلم "ذوي المحنة التعليمية بين التنمية والتثنية"**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2010 د). **صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة**. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 أ). **المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 ب). **ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم"**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2012 أ). **الأسس النيوروسيكولوجية للعمليات المعرفية وما وراء المعرفية وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2012 ب). **الذكاء الوجداني لطفل الروضة الموهوب من منظور تنموي**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2013 أ). **الذاكرة وما وراء الذاكرة "رؤى وتطبيقات في مجال الإعاقة الفكرية"**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2013 ب). **صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2016). **أنماط معالجة المعلومات البصرية للنصفين الكرويين بالمخ لدى طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التلکؤ الأكاديمي**. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، 53، 1 – 17.
- ✓ يوسف، سليمان عبد الواحد (2021). **أنماط اللاتماثل المخي الوظيفي البصري لدى أطفال الرياض المعرضين لخطر صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وفق النظرية السلیمانية: دراسة نفس-عصبية**. الملتقى الدولي الافتراضي حول: "رياض الأطفال في الجزائر..آفاق – تحديات"، تنظيم مخبر علم النفس

سليمان عبد الواحد يوسف / الصفحات: من 113 إلى: 124

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخير-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

العصبي والاضطرابات السوسيوعاطفية، فرقة بحث "العمليات المعرفية واستراتيجيات التعلم والتعليم البنائي"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 6 - 7 أبريل.

✓ يوسف، سليمان عبد الواحد؛ والفضلي، هدى ملوح (2021). بناء مقياس للرفاهية النفسية للمراهقين وتقدير خصائصه السيكومترية في البيئة العربية. المؤتمر الدولي الرابع الافتراضي حول: ثقافة الرفاهية في ظل التغيرات والتحديات الحديثة "رفاهية الفرد من رفاهية المجتمع"، الذي نظمه قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله، خلال الفترة من 29 - 30 سبتمبر.

✓ يوسف، سليمان عبد الواحد؛ والفضلي، هدى ملوح (2022). دراسة عاملية لبناء مقياس صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسيثيميا *Alexithymia*) لطلبة المرحلة الجامعية والتحقق من كفاءته السيكومترية بالبيئة العربية. المؤتمر الدولي العلمي: القضايا المعاصرة في العلوم العايرة للتخصصات (المتعددة للتخصصات)، الذي نظمه المركز الديمقراطي العربي ببرلين - ألمانيا بالتعاون مع كل من جامعة سليمان ديميرال بأسبرطة - تركيا، وجامعة سوق أهراس - الجزائر، خلال الفترة من 17 - 18 سبتمبر.

✓ *Lindenfield, G. (2014). Emotional Confidence, E3, Harpe thorsons, London.*

✓ *Sweller, J., Van Merriënboer, J., & Paas, F. (1998). Cognitive architecture and instructional design. Educational Psychology Review, 10, 251-296.*